



سَلْمٌ لِلَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في كتاب **اللاويين فصل ١٩**

- 1 - وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- 2 - «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

ثم اعطاهم توجيه فيما يخص القضاء فقال

- 15 - لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ.

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ فَمَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ **المزامير فصل ٩**

- 7 - أَمَّا الرَّبُّ فَالْيَ الدَّهْرَ يَجْلِسُ. تَبَّتْ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَّهٗ،
- 8 - وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ.

كلمة الانجيل تُعلن عن كثير من الملوك والقيادات الذين لم يعرفوا الله ولم يحكموا بالعدل، كما تُعلن ايضا عن كثير من الملوك والقيادات الذين عرفوا الله ولكن لم يحكموا بالعدل ايضا.

داود وهو يتأمل بعظمة الله مكتوب في كتاب **المزامير فصل ١٩**

- 1 - أَسْمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.
- 2 - يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذِيعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبْدِي عِلْمًا.
- 3 - لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ.
- 4 - فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا،
- 5 - وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَارِ لِلْسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ.
- 6 - مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصِيهَا، وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

السموات والشمس والقمر والكواكب لا يُسمع صوتها لكن تُعلن عن مجد الله وتخبر بعمل يديه وكأنها كلمات تلمس روح الانسان. فهي لا تعلن عن مجد الله ليوم او يومين او ليلة او ليلتين بل كل أيام زمان الحياة. هذه الكواكب تسير في مدارات محدّدة وبتوقيت فائقة الدقّة ولا تخرج عن مداراتها، حيث تُعلن بأنه يأتي الليل ثم النهار ويستمر، فلا يوجد أي مجال للخطأ لأنها تحت سيطرة الله الكلّي القدرة وهو متحكّم بكل شيء. كل هذه الكواكب لم تُخلَق على صورة الله، لكن الكائن الوحيد المخلوق على صورة الله هو الانسان، والذي في كثير من الأحيان لا يُعطي المجد لله ولا يُعلن عن عظمة ما قد عمله الله، فلا يخضع لله.

ما يجعلنا حقيقةً نُعلن مجد الله في حياتنا هو فكر القلب، هو فكر الذهن في الثقة بعمل الله من خلال كلمة الانجيل في كل تفاصيل حياتنا وفي كل الظروف من حولنا. هو فكر القلب في الثقة بتدخل الله في أصغر تفاصيل حياتنا كل يوم بروحه القدس، هو فكر الذهن في الثقة بما مكتوب في رسالة
العبرانيين فصل ٤

13 - وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا أَي الَّذِي يَتَدَخَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كُلِّ الْاَوْقَاتِ، فَهَلْ أَفْكَارُ الذَّهْنِ تَتَّقُ بِهَذَا التَّعَامُلِ اليومي؟ لأن في بعض الأحيان نحن نُعلن عن مجد الله باللسان ولكن نُحجّم تدخل الله في أصغر تفاصيل حياتنا، ونتعلّق بأفكارنا وخططنا وحلولنا بالحواس الطبيعية من أمور العالم.

اسأل نفسك هذا السؤال وانت قرر الجواب: ايهما هو الأصعب؟

هل التحكم في مسارات وفي مدارات كل الكواكب المنتشرة في السموات والذي يعمل بدقّة وتوقيت فائق ثانية بثانية طول الزمان؟

ام

التعامل مع الظرف الصعب والمشكلة التي تواجهني والتي اعتقد ان حلها صعب جدا او قد أقول مستحيل، لذلك يجب ان أجد الحلول المناسبة بطريقتي انا.

داود وهو يتأمّل بعظمة الله في كتاب **المزامير فصل ١٩** روح الله القدس لمس روحه وقاده في ان يُعلن هذا الإعلان حيث أدرك قدرة الله وتحكّمه في كل شيء وكم هو قدير فأكمل وقال



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩ : ٦

- 7 - نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
- 8 - وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ.
- 9 - خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
- 10 - أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيذِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ.
- 11 - أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.
- 12 - السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَتِرَةِ أَبْرَنِي.
- 13 - أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدُكَ فَلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.

داود يرفع الغنم، وهو يتأمل بالشمس وهي تشرق ويتأمل بها وهي تغرب، يتأمل بالقمر والنجوم في الليل، كلها معقدة في السماوات. ويتأمل بوصايا الله المكتوبة في داخل روحه الانسانية، يتأمل بقدره الله الفائقة في كل شيء، وتحكمه بكل شيء، ودقته الفائقة في الأمانة، فلا يدع الكواكب تصطدم ببعضها ويفنى كل شيء. كان يختبر هذه الأمور فقاده الروح القدس ان يقول عن وصايا الرب **وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ**، وفي الترجمة الاصلية بالعبري يقول في حفظها كل شيء يكون لك الى الابد.

داود وهو يتأمل بهذه الأمور، أفكار ذهنه تعلن عندما يأتي امر الرب، عندما تأتي وصية الرب لتلمس روح الانسان، يجعل العيون تراه بكل طهارة بكل نقاء فقال، **أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا**، وأنها أشهى من اجود أنواع الذهب وتذوقها اطيب من العسل. لهذا كان داود في أفكار ذهنه متمسك بوصايا الرب لكيلا تتسلط على ذهنه أفكار بموجب ظروف العالم القاسية والتي ابليس يعمل خلفها، لا بل ثقته بمجازات الرب له كانت ان عظيمة.

كان يفكر بأنه اكيد سيخطأ ولكن يعود ويتوب ويقول للرب، لأنك انت يا الله تحفظني وتفهمني كي لا أخطأ اليك وتتسلط عليّ احمال ثقيلة تبعدي عن عمل مشيئتاك. ولهذا مكتوب عن داود في كتاب

اعمال الرسل فصل ١٣

- 21 - وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- 22 - ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي.
- 23 - مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا، يَسُوعَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

داود هذا الذي تلذذ بحفظ وصايا الرب وكانت شهوة قلبه ان يبقى خاضعاً لأحكام الرب لعمق ثقته به. مكتوب من نسل داود وحسب الوعد وفي ملء الزمان أرسل الله ابنه مولود من امرأة آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس ووجد في الهيئة كانسان. حيث مكتوب عن الرب يسوع في رسالة بطرس الأولى فصل ٢

23 - الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَتِمُ عَوْضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْلٍ.
ومكتوب عن الرب يسوع في **بشارة يوحنا فصل ١**

3 - كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

وهو بالجسد على الأرض كان له السلطان الكامل، وكان يستطيع ان يهدد، لم يكن ضعيف بدون أي قوة، لكنه لم يهدد بالانتقام لا بل غفر لصالبيه. ثقته بالأب السماوي كانت كاملة، وكان يدرك بالتمام ان الأب السماوي يحكم بالعدل وان مشيئته صالحة دائماً. ونحن اليوم باللسان نُعلن مجد الله، لكن قد تهتز ثقتنا بعمل كلمة الانجيل فينا لأن في بعض الأحيان نواجه امور ومنتظر من الله ان يتدخل بحسب ما نحن نشاء ولكن نرى انه لا يتدخل

- نواجه مواقف تمس هيبتنا امام الآخرين ولكن نرى ان الله لا يتدخل.
- نواجه مواقف تسلب حريتنا في هذا العالم ولكن نرى ان الله لا يتدخل.
- نواجه مواقف تجعلنا سدج امام الناس ولكن نرى ان الله لا يتدخل.
- نواجه مواقف تدفعنا للقلق ولكن نرى ان الله لا يتدخل.

هذه المواقف كلها مرّ بها الرب يسوع، فقد قالوا انه مختل، وقالوا به شيطان، وقالوا انه يجدف، وكما مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل ٤**

15 - لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَبِّيسٌ كَهَنَةٌ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ.

ما وزن الثقة بكلمة الانجيل في أفكار اذهاننا وكيف ستكون ردود افعالنا عندما نجابه هذه الظروف؟ لهذا يُكمل في رسالة **العبرانيين فصل ٤**

16 - فَلِنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنَا فِي حِينِهِ.

فعندما يتم التعدي بغير حق، على الذي هو في المسيح، وهو يعمل الحق ويعمل الصواب ويعمل ما هو للخير، وعندما يقف هذا الانسان امام محكمة بشرية ينتظر ان يصدر حكم لصالحه، ولكن يحصل العكس ولا يكون الحكم عادل. هل ستبقى ثقة هذا الانسان بعمل كلمة الانجيل في حياته بكامل القدرة وهو يمر بهذا الظرف؟ هل سيبقى يتلذذ بكلمة الانجيل؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب يسوع قال للذين يتبعونه، للذين سيسلكون بالاستقامة امام الله وبحسب كلمة الانجيل، قال لهم في **بشارة يوحنا فصل ١٦ في العالم سيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ**، لن تكون المحكمة البشرية واقفة لتصدر الحكم لصالحكم مع كونكم تعملون الحق.

في رسالة **العبرانيين فصل ٤** يتكلم الى المؤمنين الذين يسلكون بالحق، يسلكون بالاستقامة امام الرب وبحسب كلمة الانجيل. لن تكون المحكمة البشرية واقفة لتصدر احكام هؤلاء المؤمنين، وكما قاد الروح القدس الرب يسوع بالجسد ليُجَرَّبَ من ابليس، سيقود الروح القدس هؤلاء المؤمنين وهم يُجَرَّبون من ابليس، وربما ستكون ثقيلة جدا.

لكن يتكلم في رسالة **العبرانيين فصل ٤** فيقول **لَأنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيضًا مِنْ أَعْمَالِهِ**، لقد أكمل الله عمله منذ بداية الخلق واستراح، وفي المسيح قد أكمل عمله فينا لنبقى محفوظين في راحة المسيح. ونحن نسلك بالحق في نفس الوقت ابليس يستخدم الضيقة لتكبس من حولنا، وهنا كلمة الانجيل تقول **فَلِنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ**، أي لنثق أفكار الذهن ان الذي يحكم بالعدل مستمر في إعانتنا بسكب نعمته في ارواحنا بالروح القدس بفيض لنختبر في اذهاننا رحمته التي تعمل معنا ونحن نمر في هذه الضيقة.

فَلِنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، تعني ان لا تكون أفكار ذهني تقود مشاعري وعواظي وارادتي بحسب واقع الحال من ظروف الفساد الذي في العالم، فتثير في فكر التهديد والانتقام لنفسي. الفكر بحسب واقع الحال من ظروف العالم لن يقودني ان أسلم امري للذي يحكم بالعدل، وهنا لا اخذع نفسي وأقول انا أتقدم بثقة الى عرش النعمة وسأنال رحمه واجد نعمة تعينني في الوقت المناسب، لا فهذا لن يحصل.

مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٢**

18 - أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِّلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعُفَّاءِ أَيضًا.

ومكتوب في رسالة **تيموثاوس الأولى فصل ٦**

1 - جَمِيعُ الَّذِينَ هُمْ عَبِيدٌ تَحْتَ نِيرٍ فَلْيَحْسِبُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِئَلَّا يُفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتُعْلِمِهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

2 - وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَهَيِّنُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ لِيَخْدِمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَشَارَكُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمَحْبُوبُونَ. عِلْمٌ وَعِظٌ بِهِذَا.

مسؤولي في العمل او زميلي في العمل او أي من اتعامل معهم في حياتي اليومية، إذا كان جميع هؤلاء غير خاضعين للرب ولا يعملون الصواب وقد لا يرحمون أحد، الكلمة توصيني ان اعطيهم الاحترام.

كيف سأستطيع عمل هذا؟ انه صعب جدا.

ربما سأفكر في التمرد، سأفكر في الانتقام، سيأتي في فكري ظنون رديئة كثيرة، ولكن إن كنت أدرك أنني قد دخلت راحة الله وانا محفوظ في المسيح، سأسلم امري لمن يقضي بالعدل وانا واثق ان الذي سيحدث تحت سيطرة الله وهذا هو نِتَالِ رَحْمَةٍ وَنَجْدِ نِعْمَةٍ عَوْنَا فِي حِينِهِ.

إذا كان فكري واثق أنني قد دخلت راحة الله سأبقى أخدم بكل امانة واحترام، والنور الذي فيّ سيلمس روح الانسان الذي امامي لِيُجَدَّ الآب السماوي. بولس أوصى تيموثاوس في رسالة **تيموثاوس الاولى فصل ٦ عِلْمٌ وَعِظٌ بِهِذَا، ثم أكمل**

3 - إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَافِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمِ الَّذِي هُوَ حَسَبَ النَّقْوَى،

4 - فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمَمَاحَكَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ،

5 - وَمُنَازَعَاتُ أَنْاسٍ فَاسِدِي الدِّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ النَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

انتبه من أي تعليم اخر يقول لك هؤلاء لا يستحقون الاحترام. انتبه من ان تكون قد رفضت ان تُسَلِّمَ امرك لمن يقضي بالعدل. انتبه من ان تكون غير واثق ان الله يتدخل وانت امام هذا الظرف. إن لم تنتبه فأن شيء سيبدأ بالعمل فيك، سيبدأ التصلف سيبدأ التكبر سيبدأ الغرور وهذا سيقاوم عمل الروح القدس فيك ليشكلك من جديد كما يحسن في عيني الرب.

إذا لم تُسَلِّمَ للذي يحكم بالعدل فأنتك سوف تنقاد الى أفكار كثيرة، وهذا سيثير في داخل الكنيسة، في داخل عملك، في داخل عائلتك، حسد وخصام وافتراء وظنون رديئة. لهذا يكمل في رسالة

تيموثاوس الاولى فصل ٦

6 - وَأَمَّا النَّقْوَى مَعَ الْفَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.

7 - لِأَنَّنَا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاضِحٌ أَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 8 - فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسُوفَةٌ، فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا.
9 - وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَفَخٍّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطْبِ وَالْهَلَاكِ.
10 - لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشَّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

عندما يتكلم عن محبة المال فيتكلم عن كل أنواع الفساد الذي بحسب نظام العالم بالشهوة، والرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ٦** لا تقدرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ. بحسب النص الأصلي باليوناني المال هو الجشع بحسب الفساد في نظام العالم، او الإدمان على الشبع من الفساد في نظام العالم، والذي يقوده الشيطان. سأكون كمن يريد ان يشبع منه الى حد التخمة لأجعل هييتي وكرامتي وعزة نفسي في المقام الأعلى دائما.

وعندما تكلم عن التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ، يتكلم عن اظهار المحبة للرب بشكل عملي في سلوكي وكلامي بحسب كلمة الانجيل امام كل من هم من حولي، امام هؤلاء السادة الذين يعاملوني بعنف. وهنا اكون قد سلّمت امري للذي يحكم بالعدل، وهذه تشبه التجارة المربحة في الحياة المادية. واما الذي يرفض هذه الحياة ويطلب الغنى من أمور العالم مكتوب عنه الَّذِي إِذِ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

أكمل بولس في رسالة تيموثاوس الاولى فصل ٦

- 11 - وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهِ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ.
12 - جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ الْإِعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.
13 - أُوصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ:
14 - أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لُومٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
15 - الَّذِي سَيَبِيئُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارِكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ،
16 - الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لكي أكون قد سلّمت امري للذي يحكم بالعدل لا بد ان اهرب من أفكار الذهن التي تأتي بالحواس الطبيعية من الفساد الذي في نظام العالم بالشهوة، لا بل ان اكون مستعد دائما ان اشهد للحق وهذا هو **جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ**، والذي بسببه سأتحمل الألم.

الرب يسوع قد اعطانا الحياة الأبدية مجانا بموته وقيامته ولكن بولس قال الى تيموثاوس **وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ**، أي لتبقى انظارك وأفكار ذهنك شاخصة بالتمام على هذه الحياة الأبدية ولا تلتفت الى أمور اخرى. وهذا فعليا يحدث مع الذين هم في المسيح عندما لا يلتفتون الى إيجاد حلول للضيقة التي هم فيها كونهم يشهدون للحق، لكن قد أسلموا أنفسهم للذي يحكم بالعدل.

فعندما يقول جاهد جاهد الايمان الحسن، ويقول تعترف الاعتراف الحسن امام الناس، ويقول **أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ**، هذه جميعها ستجعل الذين هم في المسيح المولودين ولادة ثانية من الله يجابهون ضيق شديد من ابليس. نقرأ عن غضب ابليس ضد الذين هم في المسيح في كتاب **الرؤيا فصل ١٢** **وَيَلِّ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنْ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا،** ثم يكمل ويقول **١٧ - فَعَضِبَ التَّيِّينَ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.**

مع كل هذه الضغوط والضيقة التي تجابه حياتك اليومية، والتي بسببها لا بد ان تتكون أفكار في الذهن في كيفية معالجة كل هذه الأمور. هل ستكون شهوة القلب كما قال داود في كتاب **المزامير فصل ١٩** **نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيذِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرُ الشَّهَادِ.** هل ستكون شهوة القلب كما قال الرب يسوع في **بشارة يوحنا فصل ٤** **طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتِمَّ عَمَلَهُ.**

مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٣**

١٣ - لَا تَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ.

ثم يكمل ويقول

١٨ - يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!

في كل ما نواجهه من ضيق بكل انواعه لا بد ان نكون واثقين ان ابونا السماوي الذي يحكم بالعدل يتدخل في كل شيء وفي أصغر التفاصيل ليعمل ما هو لصالحنا. لهذا مكتوب في رسالة **رومية**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

فصل ١٢ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلغَضَبِ، لَا تَدْعِ الغَضَبَ يَثُورُ فِي أَفْكَارِ ذَهْنِكَ وَلَا تَعْطِيهِ مَكَانًا فِي ذَهْنِكَ، بَلْ اغْلُقْ هَذَا الْمَكَانَ الَّذِي صَارَ لِلغَضَبِ فِي ذَهْنِكَ وَسَلِّمْهُ لِلَّهِ، وَسَلِّمْهُ لِلَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ، فَهُوَ قَدْ هَيَّأَ مَكَانًا عِنْدَهُ لِهَذَا الغَضَبِ وَسَيَتِمُّ الْأَمْرُ بِطَرِيقَتِهِ كَمَا مَكْتُوبٌ لِي النِّقْمَةُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ.

آمين.

